

## تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة

### الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

م.د شهلة احمد عبد الله yadshadomar5@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين - اربيل

تاريخ تسليم البحث ٢٠١٨/١٠/٩..... تاريخ قبول النشر ٢٠١٨/١١/١٩

#### المخلص

يهدف البحث إلى الكشف عما يأتي:

- ١- تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة
  - ٢- الفروق في الإختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة. وأفترضت الباحثة ما يأتي:
    - ١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختيارين القبلي والبعدي لتأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح الاختبار البعدي.
    - ٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح المجموعة التجريبية. وقد أتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث عن (٣٦) لاعبة مبتدئة في مدرسة نادي اكاد ارياضي في محافظة أربيل للموسم (٢٠١٧ – ٢٠١٨).
- وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين في العدد، وبواقع (١٨) لاعبة لكل مجموعة، أحدهما ضابطة والآخرى تجريبية، وتم التجانس بين مجموعتي البحث في (العمر، والطوال، والكتلة) وتم التكافؤ في (مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل).

وأتمدت الباحثة على المقابلة الشخصية والاستبيان والاختبارات والمقاييس واستمارة تقويم الأداء الفني كونها أدوات ووسائل لجمع المعلومات للوصول إلى أهداف البحث، ووضع المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية نفذ من قبل المجموعة التجريبية، والبرنامج التعليمي المتبع في النادي الذي نفذ من قبل المجموعة الضابطة، يتكون المنهاجان من (٢٤) وحدة تعليمية وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة موزعة على (٦) أسابيع وبواقع (٢) وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الاسبوع ومدة كل وحدة (٩٠) دقيقة وهو الوقت الاصلي للوحدة التدريبية، وتم البدء بتنفيذ المنهاجين التعليميين على مجموعتي البحث ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/٧/١٠) وتم الانتهاء من تنفيذهما في يوم الخميس الموافق (٢٠١٨/٨/١٦) وللايام (الثلاثاء والخميس و ) في كل اسبوع.

الكلمات المفتاحية: (المنهج التعليمي ، التغذية الراجعة الفورية، مهارة الاعداد، الارسال من الاسفل ، الكرة الطائرة)

### **The impact of the educational system using immediate feedback in learning the skills of numbers and sending from the bottom volleyball**

Dr. Shahla Ahmed Abdullah

yadshadomar5@gmail.com

College of Physical Education and Sports Sciences- University of Salahaddin - Erbil

The research aims to uncover the following:

- 1-The impact of the curriculum using the immediate feedback in learning the skills of numbers and the transmission from the bottom volleyball

## 2-Differences in the remote selection between the two groups in the study of skills of numbers and the transmission from the bottom volleyball.

The researcher's hypothesis is:

1-There are significant differences between the tribal and remote choices of the impact of the curriculum using the immediate feedback in learning the skills of numbers and the transmission from the bottom volleyball, and for the benefit of the post-test

2-There are significant differences in the post-test between the two groups in the study of skills of numbers and messages from the bottom volleyball, and for the benefit of the experimental group

The researcher used the experimental method to suit the nature of the research. The sample consisted of (36) beginners in the school of Akad Sport club in Erbil governorate for the season (2017 – 2018).

The sample was divided into two equal groups in the number, with 18 players per group, one of them controlling and the other experimental. The two groups of research in age, length, and mass were homogenized.

The researcher relied on personal interview, questionnaire, tests, standards and technical performance assessment form as tools and means to collect information to reach the research objectives. The curriculum was developed using the immediate feedback implemented by the experimental group and the educational program adopted by the club implemented by the control group. (24) educational units and (12) educational units for each group distributed over (6) weeks and the reality of (2) two units of instruction per group per week and the duration of each unit (90) minutes is the original time of the training module, N the two sets of search starting on Tuesday (10/07/2018) has been completed implementation on Thursday 16/08/2018) and days (Tuesdays and Thursdays) and every week.

**Keywords: Curriculum, Feedback Instant, numbers skill, downlink, volleyball**

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

ان التعلم الحركي هو أحد العلوم الذي اهتم به الباحثون في مجال التربية الرياضية و ذلك لأهميته في تعليم المهارات الحركية و تعلمها ، إذ يعد من العلوم الرياضية المهمة الذي يقود المتعلم الى تحقيق أداء أفضل داخل العملية التعليمية في الكثير من الألعاب الرياضية و لاسيما لعبة الكرة الطائرة، و إن تلك العملية التعليمية تساعد المتعلم في الحصول على الإستجابات المناسبة و المواقف الملائمة و الإهتمام بترسيخ البناء الظاهري للحركة ، و ذلك من خلال الإستعانة بعدد المتطلبات الرئيسية التي تعمل على زيادة سرعة التعلم لإنجاز مجمل العملية إقتصادا بالجهود و بالتالي وصولا الى الهدف المرسوم بكل دقة، التمرينات التوافقية لتعلم الطالبات.

تعد التغذية الراجعة إحدى الإسس التي يبني عليها تعلم المهارات الحركية ، و يمتاز بأهمية كبيرة في إعداد المتعلمين بدنيا و مهاريا و ذهنيا في مختلف الألعاب الرياضية بما يتناسب مع الفئة ، ولقد تعددت الآراء حول مفهوم هو ذلك بسبب تعدد أغراضه ، و يرى (وجيه محجوب) ان أهمية التمرينات تكمن في تشغيل أكبر عدد

تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

ممکن من العضلات مع تحسين المهارات القديمة و تطوير عناصر اللياقة البدنية للإعداد المهارى و الوصول الى التوافق الالى ، و إن التمرين يؤهل الرياضي فكريا في إكتساب و ربطها بالحركة و مجالها وهو بمثابة نقل التعلم من مهارة الى مهارة ، و إن أهم فائدة من التمرين هو التوسيع الحسي<sup>(١)</sup>.

وإن استخدام المنهج التعليمية المختلفة في العملية التعليمية يجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية إيجابية ، حيث يصبح المتعلم مسؤولا و مشاركا إيجابيا الى حد كبير ، بعد أن كان مجرد مستقبل و مقلد ، و كما يشير المتخصصين في هذا المجال الى أنه بجانب تنشيط عملية توصيل المعلومات ، فإن الإستعانة بتلك الوسائل يؤدي الى دفع عملية التعلم ، و تخفيض العملية الفترة الزمنية اللازمة له حيث يتأثر الأداء الحركي بشكل واضح و تصبح مواصفات الحركة أكثر إتقانا ، و لايتوقف دور التغذية الراجعة عند هذا الحد ، بل يتعداه الى أساس العملية التعليمية ، فتعمل على بناءه و تطويره عند الفرد المتعلم<sup>(٢)</sup>.

تعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب التي شهدت تطورا ملحوظا و كبيرا إذ اصبحت الآن و في العديد من دول العالم تحتل المراتب الأولى من حيث ممارستها و إجتذاب عدد كبير من اللاعبين و المشاهدين لها، وذلك لما تمتاز به من إيقاعات سريعة و متتابعة و تبادلات مستمرة بين المهارات الهجومية و الدفاعية لما تحتويه هذه اللعبة من طابع ينسجم بالأداء الفني و سرعته ، و قد أدت التطورات الكبيرة التي أحدثتها التقية الحديثة الى إدخال الكثير من المفردات التعليمية الى عملية التعلم و من هذه المفردات ( تمارين التوافق الحركي ) و التي تهتم في جوهرها بالمتعلم ، بهدف تحسين نوعية التعلم و تطويره فضلا عن الإقتصاد في الوقت للوصول الى أفضل مستوى تعليمي للحركات الرياضية بصورتها الشاملة و مهاراتها الحركية<sup>(٣)</sup>.

## ٢-١ مشكلة البحث

من خلال تجربة الباحثة في دروس التربية الرياضية كونها مدرس للمادة لاحظت خلال من عملية التعلم يجب ان يتم ايجاد مواقف تعليمية تساعد على تطوير الأداء الفني و الذي ينعكس بدوره على الأداء المهارى ، و فهم لأقسام المهارة لكي يستطيع ربط هذه الأقسام لتكوين صورة الأداء النهائية و التي سيخزنها في ذاكرته. و تكمن مشكلة البحث في قلة تطبيق المناهج الحديثة التي تسهم في تسهيل تعلم المهارات الحركية للألعاب الرياضية ، و يظهر هذا جليا في ضعف أداء للمهارات التي تعطى في درس التربية الرياضية و على وجه الخصوص المهارات الأساسية في الكرة الطائرة على الرغم من كونها الرياضة المحببة لهن ، نظرا لاتباع المدرسات اساليب تعليمية تقليدية شبه موحدة و قلة مراعاة قابليات اللاعبات و قدرات المتعلمات و أعمارهن. و من هنا برزت مشكلة البحث في محاولة عملية جادة لتجريب فاعلية المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة ، من اجل توظيف نتائج في خدمة العملية التعليمية في مجال لعبة كرة الطائرة.

## ٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث الى الكشف عن :

- تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بكرة الطائرة
- الفروق في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بكرة الطائرة

## ١-٤ فرضا البحث

تفترض الباحثة ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختيارين القبلي و البعدي لتأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح الاختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة ، ولصالح المجموعة التجريبية.

## ١-٥ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : اللاعبات مدرسة نادي اكاد الرياضي بالكرة الطائرة
- ١-٥-٢ المجال الزمني : ٢٠١٨/٧/١٠ ولغاية ٢٠١٨/٨/١٦ . وهي فترة التجربة

(١) وجيه محبوب؛ التعلم و جدولة التدريب : ( دار الواصل للنشر ، عمان ، ٢٠١١ ) ، ص ١٦٨ .

(٢) محمد عبدالغني عثمان؛ التعلم الحركي و التعليم الرياضي ، ط ١ : ( الكويت ، دار القلم للنشر و التوزيع ، ١٩٨٧ ) ، ص ١٥٢ .

(٣) نجاح مهدي شلش؛ التعلم و التطور الحركي للمهارات الرياضية : ( مطبعة الأيك للتصميم و الطباعة ، بغداد ، ٢٠١١ ) ، ص ٣ .

٣-٥-١ المجال المكاني : القاعة الداخلية لنادي اكاد الرياضي - اربيل.

٣- منهج البحث و إجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبات مدرسة نادي اكاد الرياضي والبالغ عددهن (٤٥) لاعبة. أما عينة البحث فقد تكون من (٣٦) طالبة قسموا بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى مجموعتين متساويتين في العدد وبواقع (١٨) لاعبة في كل مجموعة، وبذلك أصبحت عينة البحث تمثل نسبة (٨٠%) من المجتمع الأصلي بعد أن استبعاد عدد من اللاعبات لعدم تجانسهن مع بقية أفراد العين والجدول (١) يبين ذلك.

#### الجدول (١)

عدد أفراد العينة بحسب مجموعتي البحث

المجموعة	العدد الكلي	المستبعدات	عدد أفراد العينة النهائي
التجريبية	٤٥	٩	١٨
الضابطة			١٨
المجموع	٤٥	٩	٣٦

٣-٣ التصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي اسم (تصميم المجموعة المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي و البعدي والمحكمة الضبط)<sup>(١)</sup>، ويمكن تمثيل التصميم التجريبي بالشكل رقم (١).

شعبة	مجموعات البحث	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المقارنة في الأختبار البعدي
أ	المجموعة التجريبية	اختبار مهاتري الأعداد من فوق الراس للامام والأرسال المواجه من اسفل	المنهاج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية	اختبار مهاتري الأعداد من فوق الراس للامام والأرسال المواجه من اسفل
ب	المجموعة الضابطة		المنهج المتبع	

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

٣-٤ وسائل جمع المعلومات:

٣-٤-١ المقابلات الشخصية:

تمت المقابلات الشخصية مع عدد من السادة المختصين في مجال (التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة الطائرة)، للاستفادة من آرائهم العلمية فيما يخص المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية مثل (التغذية الراجعة الفورية، والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة واختباراتها، وفن أداء المهاري وكيفية تطبيق المنهاج التعليمي).

٣-٤-٢ استمارة استبيان لتحديد مدى صلاحية استمارة تقويم الاداء الفني لمهارات كرة الطائرة قيد البحث:

بالنظر لكون المهارات الأساسية المتعلقة بالكرة الطائرة هي من المهارات الثلاثية (الوحيدة) التي تشمل على الاقسام الثلاثة (التحضيرية، الرئيسية، الختامية) والتي تؤدي لمرة واحدة، لذا قامت الباحثة باعداد استمارة استبيان ملحق (أ) وعرضها على عدد من السادة المتخصصين<sup>(\*)</sup> بمجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة والقياس والتقويم وتم تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من المهارات الأساسية المختارة بـ (١٠) درجات وحسب النسبة المئوية لاتفاق آراء المتخصصين وعلى وفق أهمية كل قسم من أقسام المهارة الظاهري والجدول (٢) يبين ذلك. وعلى ضوء ذلك أعدت الباحثة استمارة تقويم الاداء الفني لمهارات الأعداد من فوق الراس للامام والأرسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة لكل من الاختبارين القبلي والبعدي وكما موضح في الملحق (ب)

#### الجدول (٢) النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة المتخصصين

حول تحديد درجة كل قسم من أقسام المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

المهارات الأساسية بكرة الطائرة	درجة القسم التحضيرية	درجة القسم الرئيسية	درجة القسم	عدد المتخصصين		نسبة الاتفاق
				الكلي	المتفقون	

(١) عبد الجليل ابراهيم الزويبي، و محمد احمد العتام؛ مناهج البحث في التربية، ط١: ( بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨١ )، ص ١١٢.

تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهاتري الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

			الختامي			
			٢	٥	٣	الاعداد من فوق الرأس إلى الامام
٨٠%	٤	٥	٢	٥	٣	الارسال المواجه من الأسفل

### ٣ - ٥ الملاحظة العلمية:

تمت الملاحظة العلمية الغير مباشرة من قبل المقومين (\*) الثلاثة في مجال الكرة الطائرة وفي الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وعلى ضوء استمارة التقييم المعدة لهذه الغرض.

### ٣ - ٦ الاجهزة و الادوات المستخدمة

١- آلة تصوير فيديو نوع (سوني) عدد (١). ٢- جهاز DVD نوع (SONY) عدد (١).

٣- أقراص ليزرية عدد (١). ٤- تلفزيون نوع (LG) عدد (١).

٥- حاسبة الكترونية يدوية نوع (شارب) عدد (١). ٦- الكرات الطائرة (٩) نوع (ميكاسة).

### ٣-٧ تجانس مجموعتي البحث و تكافؤهما :

٣-٧-١ التجانس في المتغيرات (العمر و الطول و الكتلة): قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي تم التحقق من تجانس

مجموعتي البحث إذ "ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات ذات

العلاقة بالبحث" (١) لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة، ولكي يتم إرجاع الفروق إلى العامل

التجريبي، قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد المجموعتين لضبط المتغيرات الأتية، والجدول (٣) يبين ذلك

### الجدول (٣)

#### عملية تجانس مجموعتين البحث (التجريبية و الضابطة)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع±	س	ع±
العمر	الشهر	١٦٤.١١	٧.٢١	١٦٤.٧٢	٨.١٧
الطول	السنتمتر	١٥٢.٧٨	٩.٧١	١٥٢.١٧	١١.٧٢
الكتلة	الكيلوغرام	٥٠.٩٤	٧.٢٥	٤٩.٨٨	٩.٣٣

يتبين من الجدول (٣) أن قيم معامل الإختلاف المتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانت أقل من (٣٠) وهذا يدل على ان أفراد المجموعتين متجانسين. في تلك المتغيرات.

### ٣-٧-٢ التكافؤ المهاري لمجموعتي البحث:

تمت عملية تقويم الأداء الفني (الملاحظة العلمية التقنية) بإستعمال الباحثان آلة التصوير الفيديوية (Sony)

مثبتة على بعد (٦ - ٧م) من مكان الاداء على إرتفاع (٢م)، وقد تمت عملية التصوير في كل من الاختبارين

القبلي والبعدي ، بعد إعطاء كل طالبة ثلاث محاولات ولكل مهارة، وبعد الانتهاء من اختبار الأداء الفني، قام

الباحثة بعرض الاداء بواسطة (الفيديو CD) على السادة المحكمين السابق ذكرهم، بعد إعطائهم استمارة تقويم فن

الاداء المهاري التي قام الباحثان باعدادها لهذا الغرض، وقام الخبراء باعطاء درجة من (١٠) للأقسام الثلاث لكل

مهارة من المهارات الأساسية المختارة، فضلاً عن اختيارهم أفضل المحاولات الثلاثة ، ولكل من مجموعة

التجريبية والضابطة، على حدة من أجل تقويمها وذلك عن طريق الاعداد والعرض البطيء بواسطة جهاز (الفيديو

CD)، وتم استخراج الوسط الحسابي بين درجات الخبراء الثلاثة لكل لاعبة، إذ تمت عملية الملاحظة العلمية

التقنية من قبل ثلاثة خبراء في كل الاختبارات القبلية والبعدي ، وتم إجراء التقويم فن الاداء المهاري بتاريخ

(٢٠١٨/٧/٩) في قاعة نادي اكاد الرياضي الذي عد بمثابة الاختبار القبلي لعينة البحث في المهارات الأساسية

المختارة، وبعد ذلك قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات

الأساسية المختارة وكما مبين في الجدول (٤).

### الجدول (٤) المعالم الإحصائية للتكافؤ (الاختبارات القبلية)

#### لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	المعالم الإحصائية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (t)
-------------	-------------------	--------------------	------------------	----------

(\*) ١- ا.م د فراس اكرم سليم، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين - اربيل، كرة الطائرة.

٢- م.د بسيم عيسى يوسف، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين - اربيل، كرة الطائرة.

٣- م.د. مريوان شفيق طاهر، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين - اربيل، كرة الطائرة.

(١) ديوبولد فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١: ( القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣)، ص٣٩٨.

تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهاتري الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

المهارات	المقاييس	تس	ع±	تس	ع±	المحسوبة
الاعداد من فوق الرأس إلى الامام	درجة	٣.٦١	٠.٩٢	٣.٨٨	١.٠١	٠.٨٦
الارسال المواجه من الاسفل	درجة	٣.٤٤	٠.٧٧	٣.٢٥	٠.٨١	٠.١٥

\* معنوي عند نسبة خطأ (٠,٠٥) بدرجة الحرية (٣٤) قيمة (t) الجدولية = ١.٦٩

يظهر في الجدول (٤) أن قيمة (t) الجدولية عند نسبة الخطأ (٠,٠٥) وأمام درجة الحرية (٣٤) تساوي (١,٦٩) وعند مقارنتها بقيمة (t) المحسوبة تبين وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المهارات قيد البحث.

### ٣ - ٨ المنهج التعليمي:

تضمن (٢٤) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكالاتي:

١٢ وحدة تعليمية ← استخدام التغذية الراجعة الفورية للمجموعة التجريبية.

١٢ وحدة تعليمية ← المنهج المتبع للمجموعة الضابطة.

وقد استغرقت التجربة الفعلية (٦) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع (٢) وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الاسبوع الواحد، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .

### ٣-٩ التجربة الرئيسية للبحث:

تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي على مجموعتي البحث بواقع يومين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة (يوم الثلاثاء والخميس) للمجموعة التجريبية والضابطة في يومين الأحد والأثنين ونفذت مجموعتا البحث المنهج التعليمي على النحو الآتي:

### ٣-٩-١ المجموعة التجريبية:

قد قامت هذه المجموعة بتنفيذ المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية\* وقد قام المدرب بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي إذ يتم شرح المهارة بالأسلوب اللفظي ثم عرضها بنماذج من قبلها، ثم تطبيق التمرين الخاص ببعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من قبل اللاعبين ثم الانتقال الى التمرين الثاني مع تصحيح الاخطاء والتأكد من توافق بين اليد والعين ثم القدم والعين في ملعب كرة الطائرة .

### ٣-٩-٢ المجموعة الضابطة:

تقوم هذه المجموعة باستخدام الاسلوب المتبع في التعلم من قبل مدرب النادي أي من دون الاستعانة بالتغذية الراجعة . إذ ان مدرب النادي تقوم بتنفيذ وحدات المنهج التعليمي المتبع من قبلها .

### ٣-١٠ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية (لتقويم الاداء الفني للمهارات الأساسية قيد البحث بالكرة الطائرة) بالأسلوب نفسه الذي تم فيه إجراء الاختبارات القبلية.

### ٣-١١ الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث .

### ٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهاتري الاعداد من فوق الراس والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة:

الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة الجدولية ودالاتها الإحصائية للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية

المهارات	المعالم الإحصائية	المقاييس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	*نوع الدلالة
			تس	ع±	تس	ع±		

(\* قبل تنفيذ المنهج التعليمي قامت الباحثة ومدرسة المادة بالقاء محاضرة نظرية عن التغذية الراجعة وعلى عينة البحث. تم فيها شرح و توضيح أهمية وفوائد وأنواع التغذية الراجعة، والصور التوضيحية الخاصة بالمهارات المستخدمة في البحث.

تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

معنوي	٣٠.١١	٠.٤٥	٧.٠٧	٠.٩٢	٣.٦١	درجة	الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام
معنوي	٢٠.٠٤	٠.٢٣	٦.٨٦	٠.٧٧	٣,٤٤	درجة	الإرسال المواجه من الأسفل

\* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وقيمة (t) الجدولية = ١.٧٤

يتبين من الجدول (٥) أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام قد بلغ (٣.٦١) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٩٢) في حين أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي وللمهارة نفسها بلغ (٧.٠٧) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٤٥) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٣٠.١١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٧٤) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧). فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي، في حين بلغت الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل (٣.٢٢) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٨٩).

في حين أن الوسط الحسابي للاختبار البعدي وللمهارة نفسها بلغ (٦.٨٦) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٢٣) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٢٠.٠٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٧٤) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧). فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدي.

٢-٤ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارتي الأعداد من فوق الراس والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة:

الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية ودلالاتها الإحصائية للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية

نوع الدلالة*	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المقياس	المعالم الإحصائية المهارات
		ع ±	س	ع ±	س		
معنوي	١٠.٩١	٠.٥٩	٥.٠٩	١.٠١	٣.٨٨	درجة	الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام
معنوي	١٤.٣٦	٠.٣٨	٤.٩٩	٠.٨١	٣,٢٥	درجة	الإرسال المواجه من الأسفل

\* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٧) وقيمة (t) الجدولية = ١.٧٤

يتبين من جدول (٦) أن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام قد بلغ (٣.٨٨) بانحراف معياري بلغ مقداره (١.٠١) في حين أن الوسط الحسابي للمهارة نفسها في الاختبار البعدي بلغ (٥.٠٩) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٥٩) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١٠.٩١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٧٤) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٧)، يتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وأن الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل قد بلغ (٣.٣٣) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٤٦) في حين أن الوسط الحسابي في الاختبار البعدي وللمهارة نفسها بلغ (٤.٩٩) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٣٨) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١٤.٣٦) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٧٤) لمستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (١٧)، فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٤ مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارتي الأعداد من فوق الراس والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة:

من خلال ما تم عرضه في الجدول (٥) نلاحظ وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلي و البعدي لاختبارات المهارات قيد البحث لمجموعة البحث التجريبية ولصالح الاختبارات البعدي، وتغزو الباحثة ذلك إلى استعمال التغذية الراجعة الفورية في أثناء الوحدات التعليمية مع التمرينات الخاصة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة التي تم إدخالها في مفردات المنهج التعليمي وبالخصوص في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية، إذ دلت هذه التمرينات على فاعليتها و دورها في تعلم المهارات، وقد بان واضحاً تأثيرها الايجابي والفعال في مهارتي (الإعداد من فوق الرأس إلى الأمام، والإرسال المواجه من الأسفل) التي تعد من المهارات الأساسية المهمة بلعبة الكرة الطائرة وهي تحتاج إلى توافق عصبي عضلي بين العين و الكرة و الذراع الضاربة وأيضاً تحتاج تعلم وانتباه جيدين لحركة الذراع و توافقه مع العينين، لذلك فإن ممارسة وتطبيق المتعلمات التغذية الراجعة

تأثير المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارتي الاعداد والارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

قد أثرت بشكل إيجابي على إيجاد التوافق العصبي عضلي عن طريق تركيز الانتباه والتصور لتكرار المهارة مرة بعد أخرى، ويزداد الإحساس الحركي بالمهارة مع التكرار المستمرة لها وأن الزيادة في تكرار المهارة وممارستها سيعطي الأفضلية في تعلم وتقليل نسبة أخطائها وهذا ما أشار إليه في أن "الإحساس بالمهارة عقلياً وبدنياً، يساهم في تطويرها وخاصة إذا كان ضمن برنامج يستند للمعايير العلمية التي تخضع لها العملية التعليمية"<sup>(١)</sup>.

كذلك الفروق التي حصلت عليه المجموعة التجريبية تعزوه الباحثة إلى أن أي مهارة من المهارات الرياضية تحتاج إلى تمارين وتدرجات متكررة بالإضافة إلى عملية التعلم خلال التمارين المهارية وتمارين التوافق الحركي والتي طبقتها المتعلمات منذ أن استطعن امتلاك مجموعة من القدرات التي تتصف بها هذه المهارة مثل السرعة في الحركة والتوافق الجيد طبقاً للأداء المهاري المطلوب تنفيذه، فضلاً عن ذلك كان العمل بها من السهل إلى الصعب، مع التأكيد على الأداء صحيح في أثناء ممارسة المهارة جعل التقدم لدى المتعلمات واضحاً في تعلم هذه المهارات.

أما المجموعة الضابطة فقد ظهرت فروق معنوية أيضاً بين الاختبارات القبلية و البعدية لاختبارات من أداء المهارات قيد البحث كما في الجدول (٦) وتعزو الباحثة سبب هذا الفروق إلى انتظام المجموعة الضابطة بالوحدات التعليمية المخصصة لها على وفق المنهج المقرر، وكذلك التكرارات في الأداء والاستمرار في تطبيق الوحدات المخصصة لتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

إذ أن من " الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو أنه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرب يتبع الخطوات و الأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته"<sup>(١)</sup> وعليه أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعتي البحث في فن الأداء ببعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، ولصالح الاختبار البعدي ومن هنا يتحقق الفرض الأول .

٤-٤ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الاعداد من فوق الراس والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة و تحليلها:

الجدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة

(t) المحسوبة والجدولية ودلالاتها الإحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين

(التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي الاعداد من فوق الراس والارسال المواجه من الاسفل بكرة الطائرة

نوع الدلالة*	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقياس	المعالم الإحصائية المهارات
		±ع	س	±ع	س		
معنوي	١١.٠١	٠.٥٩	٥.٠٩	٠.٤٥	٧.٠٧	درجة	الأعداد من فوق الرأس إلى الأمام
معنوي	١٧.٠٢	٠.٣٨	٤.٩٩	٠.٢٣	٦.٨٦	درجة	الارسال المواجه من الأسفل

\* معنوي عند نسبة خطأ (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٤) وقيمة (t) الجدولية = ١.٦٩

يتبين من جدول (٧) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الاعداد من فوق الرأس إلى الأمام قد بلغ (٧.٠٧)، بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٤٥) في حين أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها قد بلغ (٥.٠٩) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٥٩) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغ (١١.٠١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٦٩) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة الحرية (٣٤)، فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وأن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة الإرسال المواجه من الأسفل قد بلغ (٦.٨٦) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٢٣)، في حين أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة وللمهارة نفسها قد بلغ (٤.٩٩) بانحراف معياري بلغ مقداره (٠.٣٨) علماً أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١٧.٠٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٦٩) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٤)، فيتبين من ذلك أن القيمة المحسوبة أكبر

(١) محمد حسن علوي، ومحمد نصر الدين؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي: (دار الفكر العربي، ١٩٨٧)، ص ١١٥

<sup>(١)</sup> Magill , A.Moter Learning Control. Baton , m c. (2004) p.273.



من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك فروقاً معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٤-٥ مناقشة نتائج المقارنة بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي الأعداد من فوق الراس والارسال المواجه من اسفل بالكرة الطائرة.

من خلال الجدول (٧) الذي يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم بعض المهارات الأساسية قيد البحث، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يتحقق صحة الفرض الثاني.

تعزو الباحثة التقدم الحاصل في تعلم المهارات قيد البحث إلى فاعلية المنهج التعليمي، إلى أن أفراد هذه المجموعة التجريبية قد أدوا هذه المهارات بشكل جيد لكونهم اكتسبوا التوافق العصبي- العضلي من خلال ممارستها المتكررة لها واستخدام التغذية الراجعة الفورية اثناء التمرين والذي كان له دور كبير في الوصول إلى اكتساب المعرفة عن المهارة والأداء الصحيح للمهارة يتناسب وانسجام وسيطرة وبدون تصلب أو توتر "لان التطور الحركي للمتعلّمات في هذه المرحلة سيكون بشكل سريع من خلال استعانتهم بالحركات المخزونة التي سبق أن تعلمها المتعلم"<sup>(١)</sup>. فضلاً عن الدور الذي أدته التمرينات المهارية و تمرينات التوافق الحركي التي أعدتها الباحثة في المنهج التعليمي التي كان لها دور فعال في حصول هذا التطور لدى المجموعة التجريبية، وهذا ما تم تأكيد في أن "تعليم العناصر التكنيكية وتحسين يتطلب قابلية تركيز عالية من قبل المتعلم"<sup>(٢)</sup>.

وبالإضافة لكل ما تقدم آنفاً فقد أصبحت المتعلّمات تؤدّن المهارات منذ بدايتها في أثناء إعادة التمرين وتكراره من دون إضاعة الوقت في إدخال الحركات الزائدة التي لا تخدم عملية التعلم أي سيطرتها على الأعضاء (الرجلين، اليدين) بشكل كبير مما أدى إلى تحقيق الهدف والارتقاء بتعلم الأداء المهاري وكسب التوافق الحركي المتأتم من التمرينات المعدة في المنهج التعليمي والممارسة من قبل المتعلّمات وفق الأوقات المحددة للأداء وهذا يتفق مع أن "التكرار والتدريب يعطي للمهارة اتقافاً أكثر وتناسق وتألّق حركي أكثر دقة"<sup>(٣)</sup>.

وعليه تؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية عند تأدية المهارات خاصة بالنسبة للمبتدئات، لأنها تعد إحدى الوسائل والأساليب المهمة في الكرة الطائرة .

أما المجموعة الضابطة فقد أظهرت النتائج وجود فرق عندها في فن الأداء المهاري للمهارات (الإعداد من فوق الرأس للأمام والارسال المواجه من الأسفل) وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى استمرار هذه المجموعة في عملية التعلم ولكن هذا التحسن كان نسبياً. وترى الباحثة أن الطريقة المتبعة في التعلم من قبل المدرب في النادي لا تتيح الفرصة الكاملة للمتعلّمة لكي تظهر قابليتها وقدراتها الخاصة وذلك قلة معرفتها للموقف التعليمي وقلة الاهتمام بأقسام المهارة وربطها مع البعض وقلة استخدام وسائل و أدوات متنوعة لتزيد من دافعية المتعلّمات للمشاركة في الوحدة التعليمية بصورة فعّلية.

## ٥- الاستنتاجات و التوصيات

### ١-٥ الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يأتي:

- ١- كان للمنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمنهج المتبع من قبل المدرب تأثيراً إيجابياً في تعلم الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة
- ٢- تفوقت المجموعة التجريبية التي اتبعت المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية على المجموعة الضابطة في اختبار تعلم الاداء الفني المهارات الاساسية قيد البحث بالكرة الطائرة.

### ٢-٥ التوصيات

- ١- التأكيد على استخدام المنهج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
  - ٢- تخصيص وقت خلال الوحدة التعليمية ضمن المنهج التعليمي استخدام التغذية الراجعة لإهميتها في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
  - ٣- إجراء دراسات وبحوث مشابهة للبحث العالي لكلا الجنسين على فعاليات وأنشطة الرياضية وللمهارات الأخرى ولمراحل المتنوعة.
- المصادر العربية والاجنبية

(١) كورت ماينل، التعلم الحركي، (ترجمة) عبد علي نصيف، بغداد، مطابع جامعة بغداد، ١٩٨٧، ص٢٦٦.  
(٢) هارة؛ اصول التدريب الرياضي، ط٢: (ترجمة) عبد علي نصيف، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، (١٩٩٠)، ص٢٨٩.  
(٣) وجيه محبوب؛ التعلم الحركي: (الموصل، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٨٩)، ص٢٧.

١. بنيامين بلوم وآخرون؛ تقييم تعليم الطالب التجمعي والتكويني: (ترجمة محمدامين وآخرون)، القاهرة، مصر، (١٩٨٣)

٢. جميل محمد حسن؛ أثر استخدام التدريب الذهني المصحوب بجدولة الممارسة العشوائية والمتسلسلة في تطوير بعض المهارات الاساسية لدى حراس المرمى بكرة القدم (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨).

٣. ديوبولد فان دالين؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١: (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣)

٤. رجاء محمود أبو علام؛ التعلم أساسه وتطبيقاته، ط١: (عمان، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ٢٠٠٤)

٥. طارق حسن رزوقي وحسن سبهان صخي؛ المهارات والخطط الهجومية والدفاعية: (بغداد، دار الكتب الوثائق، ٢٠١٠).

٦. عبدالجليل ابراهيم الزوبعي، و محمد احمد العتام؛ مناهج البحث في التربية، ط١: (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨١).

٧. عصام عبدالخالق؛ التربية الرياضية، نظريات وتطبيقات: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٢).

٨. كورت ماينل، التعلم الحركي، (ترجمة) عبد علي نصيف: (بغداد، مطابع جامعة بغداد، ١٩٨٧)

٩. محمد حسن علاوي، و محمد نصر الدين؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي: (دار الفكر العربي، ١٩٨٧).

١٠. مروان عبدالمجيد ابراهيم؛ النمو البدني والتعلم الحركي، ط١: (عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).

١١. ناهدة عبد زيد الدليمي؛ مختارات في التعلم الحركي: (النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١).

١٢. نجاح مهدي شلش، مازن عبدالهادي؛ مبادئ التعلم الحركي: (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، ٢٠١٠).

١٣. نجاح مهدي شلش؛ التعلم و التطور الحركي للمهارات الرياضية: (مطبعة الأيك للتصميم و الطباعة، بغداد، ٢٠١١).

١٤. هارة؛ اصول التدريب الرياضي، ط٢: (ترجمة) عبد علي نصيف، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، (١٩٩٠).

١٥. وجيه محبوب؛ التعلم الحركي: (الموصل، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٨٩).

١٦. وديع ياسين التكريتي وحسن العبيدي؛ التطبيقات الاحصائية وإستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

١٧. يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبداء والتطبيق: (بغداد، دار الكتب والوثائق العراقية، ٢٠٠٢).

18. Magill , A.Moter Learning Control. Baton , m c. (2004)

### الملحق (أ)

استمارة تقويم الاداء الفني المهاري الخاصة بالمختصين لوضع الدرجات التي يرونها مناسبة لعينة البحث

درجة التقويم	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١٠ درجة
ت	البناء الحركي الظاهري		القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي	المجموع			
١	الاعداد من فوق الرأس للأمام								
٢	الارسال المواجه من الأسفل								

### الملحق (ب)

استمارة تقويم الاداء الفني بشكلها النهائي

ت	درجة التقويم	البناء الحركي الظاهري	القسم التحضيري	القسم الرئيسي	القسم الختامي	المجموع

١٠	٢	٥	٣	الاعداد من فوق الرأس للأمام	١
١٠	٢	٥	٣	الارسال المواجه من الأسفل	٢

